مسرعًا اليها باذةٍ والقى بنفسهِ فاقد الرشد بين ذراعي سوسنة وهو لا يستطيع ان ينطق ببنت شفة بعد تلفظهِ باسم وردة

وتحال بادر اليهِ مضيفوهُ يحسنون القيام عليهِ بانعطاف يمازجهُ الخوف وقد بذلوا كلَّ ما في الوسع لتسكين جأشهِ وارجاعهِ الى نفسهِ

١١

لمَّا كان مساء بعض ايَّام الخريف كنتَ ترى الشمس عند أفولها ترمي باشعَّتها الاخيرة على بيروت وتكسو قمم لبنان بحلل بهيَّة تخالها من لون الورد والارجوان. وكان في المرفأ عدَّة سفن من كبار البواخر تهتزُّ اعطافها لحركة مياه البحر تثيرها الريح الشماليـة. فمن كان يسرِّح نظرهُ في تلك مشاهد الطبيعة وجد نفسهُ تائقةً الى التَّخلي من هموم الحياة مجذوبةً الى الهذيذ في الخالق واعتبار المخلوقات

وكان على باب المسيو ب. عربتان ركب احداهما القنصل الجنرال وزوجتهُ المتردِّية بثلابس الحداد مع خادم وجارية. امَّا الاخرى فاصعدوا فيها رجلًا كهلًا فاقد الرشد ممسوس العقل جلس على جانبيهِ لمناظرتهِ طبيبٌ وفتـاةٌ يحجبُ اصفرارَها برقعٌ اسود. والمصاب ببصيرتهِ كان البارون دي لينس نفسهُ وامَّا الفتاة فكانت سوسنة ابنة القنصل ب.

وذلك انَّ شرل كان لدى نظرهِ لسوسنة وهي مشَّحةٌ بثياب خطيبتهِ وردة أديب بدهش وحيرة عملا في عقلهِ فخبل. ولمَّا بقيت كل الوسائط المتخذة في بيروت لعلاجهِ غير ناجعةٍ مدَّة شهرين وطَّد القنصل عزمهُ على نقلهِ الى ڤينة ليعالجـهُ هناك بعض نطاسيي الاطبَّاء النمسويين (ستأتي البقية)

شذرات

كيف تمنع الماء والرطوبة ان ينفذا الاحذية

يؤخذ لذلك الجلدُ في حالة يبوستهِ فيُحمى قليلًا ثم يُطلى بمزيج يتركَّب من ٥٠ قسمًا من شحم الغنم و٤٩ قسمًا من زيت الكتَّان ومن قسم واحدٍ من الترنطين بعد تذويب المزيج

طلاء لتجفيف الجدران الرطبة

ان اردت تجفيف الحيطان الرطبة فاطلها بمزيج يدخل فيه ليتر واحد من الكلس النخول المطفأ حديثاً مع ليتر آخر من الملح العاديّ واربعة من الماء فيُغلى المزيج وتنزع عنهُ رغوتهُ ثمّ يزاد فوق كلّ ليتر من المزيج المغليّ عشرين غراماً من الشبّ وعشرة من سلفات الحديد المنقّم وخمسة عشر من البرتاس ومائتين سنتيتر مكعّب من الرمل الناعم او من رماد العظام ثمّ يحرّك المزيج بيدهِ ويُطلى بهِ

قائمة

لطول السكك الحديديّة في العالم كلّهِ في آخر سنة ١٨٩٧

		كيلومترات	المجموع
اميركة	الولايات المتحدة	٢٩٦,٠٨٨	٣٧٦,٧٤٢
	باقي اميركة	٨٠,٦٥٤	
اوربة	المانية	٤٧,٣٤٨	٢٥٧,٢٠٣
	فرنسة	٤١,١٧٣	
	روسية	٣٨,٦٤٢	
	انكلترّة	٣٦,٢٢١	
	النمسة	٣٢,١٨٠	
	باقي الدول	٥٣,٦٤٠	
آسية		٤٥,٨٨٣	٤٥.٨٨٣
اوستراليّة		٢٢,٣٧٢	٢٢,٣٧٢
افريقية		١٤,٧٩٨	١٤,٧٩٨
	مجموع الكلّ		٧١٤,٩٩٨

لغز رياضي وُجد على قبر ديوفنت

كان ديوفنت هذا من مشاهير الرياضيين في الاسكندرية واشتهر في القرن الثاني للميلاد قيل انّهُ هو الذي وضع علم الجبر. فوجد على قبرهِ ما نصّهُ.

« اعلم ايها القارئ انّ تحت هذه الصفيحة جثّة ديوفنت وان احببتَ ان تعرف كم سنةٍ صرف في الحياة فاعلم انّ صباهُ سُدُسُ هذه السنين وشبابهُ يوازي القسم الثاني عشر منها وقد اقترن بالزواج في سابع قسم عمرهِ فولد لهُ ابنٌ بعد ذلك بخمس سنوات لكنّهُ

قضى نحبهُ لمَّا بلغ نصف عمر والدهِ فاثَّر ذلك في قلب ابيهِ تأثيرًا بليغًا أدَّى بهِ بعد اربع سنين الى لحدهِ. فمَا تقدَّم يمكنك الوقوف على سني حياتهِ "

وسيأتي بقلمٍ هذا اللنز الرياضيّ في عدد قادم. وان احبَّ بعض القرَّاء ان يجلَّهُ ذكرنا اسم من سبق الى حلِّهِ

كتب شرقية جديدة

كتاب سبيل الصلاح

للسيِّد الجليل جرمانوس معوَّض مطران اللاذقيَّة

طبع في بيروت في مطبعة الاباء اليسوعيين سنة ١٨٩٨ عدد صفحاتهِ ٢٥٨

لا تبرح سنة واحدة دون ان تنبئنا الجلَّات الدينيَّة الاوربية عن تصانيف عديدة في كلّ ابواب المواعظ والخطابات الدينية. وليس الامر كذلك في بلادنا فانَّ مجاميع العظات الروحية قليلةٌ في اللغة العربية لا تكاد اذا عُدَّت تتجاوز عدد الاناملِ. ولا يخفى ما يترتَّب على قراءة مثل هذه التآليف من المنافع الجمَّة ليس فقط للمؤمنين لمعرفة دينهم بل ايضًا لطلبة الخطابة الدينية ليقوموا بهذه المهنة الجليلة حقّ القيام من حيث توسيع المعاني وعبارة الانشاء. فيأخذوا هذه الصناعة الشريفة ممَّن اتقنها في بلادهم ولغتهم. والحقّ يقال انَّ الكتاب الذي وضعهُ سيادة المطران الجليل جرمانوس معوَّض يسدّ شيئًا من هذا الخلل فضلًا عن أنَّهُ نهج للمؤمنين بما يتضمَّنهُ من الخطب الجليلة ما توعَّر من " سبيل الصلاح "

امَّا المواضيع التي آثرها سيادتهُ لغذاء نفوس المؤمنين وارشادها فيشتمل عليها عشرون خطابًا القاها هذا الراعي الغيور في اثناء الصوم المبارك مدَّة السنتين ١٨٩٦ و١٨٩٧ في كنيسة دمشق الكاتدرئيَّة للروم الكاثوليك. وقد بحث سيادتهُ في السنة الاولى عن شرف الانسان والتجارب وعبادة الله والموت وتأخير التوبة والفردوس. ثمَّ تابع في السنة الثانية كلامهُ " عن احوال الجنس البشري الادبية منذ سقطة آدم حتى الطوفان ومنهُ حتَّى مجيء النادي ثم افاض في شرح سرّ التجسُّد الالهي وبيان اهم تعاليم الربّ المتجسّد على منوال تستفيد منهُ النفوس رسوخًا في الديانة واقبالًا على الفضيلة " (ص ١١٤). وآخر هذه الخطب تأبين جزيل المعاني طافحٌ بالعواطف الروحيَّة البنويَّة فاه بهِ المؤلف المصقع في